



دليلك

إلى العمل اليسير والأجر الكبير

بقلم

د. عبد الحكيم الأنيس

إدارة البحوث
1433هـ - 2012م

أو إنساناً أو بهيمةً، أو سُرقَ منه شيءٌ فلا تكثر التَّسَخُّطَ فهو لك صدقة.

40- ادع إلى الهدى، وبادر إلى عمل الخير لتكون قُدوةً لغيرك، ونفراً من الضلالة، واحذر أن تبادر إلى الأمر السيئ لثلا يقع عليك وِزْرُهُ و وِزْرُ مَنْ يِقْتَدِي بِكَ فِيهِ.

فدونك - أخي الرشيد - برنامج عمل يومي، ينير لك الطريق، ويهديك سواء السبيل، والله المستعان وعليه التكلان.



www.iacad.gov.ae

04 6087777 السروية الريادة في العمل الإسلامي والخيري

فتوى 8 0 0 3 3 3 6



الشديد: من حزنٍ عند فقد محبوب، وقلقٍ من شيءٍ مخوف، والأذى والغمّ، بل اصبر واستمسك بهذه كفارة.

38- إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ - غير الفريضة - ثم ادع بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي⁽¹⁾، فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ. وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ» - واذكر حاجتك -.

39- إِذَا غَرَسْتَ غَرْسًا أَوْ زَرَعْتَ زَرْعًا فَأَكَلْ مِنْهُ طَيْرٌ

(1) ويمكن أن تقول: «في عاجل أمري وآجله»، في الموضوعين.

31- اجعل من دعائك لتتخلص من الشرك: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ» (3) مرات.

32- أَحِبِّ إِخْوَانَكَ فِي اللَّهِ وَزَرِّهِمْ فِيهِ، وَرَاقِبْ نَيْتَكَ فِي ذَلِكَ.

33- أَفْشِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ، فَإِنَّ السَّلَامَ دَاعِيَةُ الْحُبِّ، وَالْحُبُّ مِنْ لُؤَاذِمِ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ.

34- ادع لإخوانك مثلما تدعو لنفسك.

35- تكثر من العمل الصالح في عشر ذي الحجة ما استطعت.

36- احرص على أن تكون من محبي النبي ﷺ، وادأب على

الوسائل الموصلة إلى هذه المحبة.

37- لا تسخط من التعب، ودوام الوجد، ونزول الأمر

26- قُلْ فِي كُلِّ صَبَاحٍ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ، وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ» (3) مرات.

27- قُلْ كُلَّ يَوْمٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (100) مرة، وإن استطعت فزد.

28- حاذر أن تغفل عن قولك: «الحمد لله» بعد طعامك وشرابك.

29- قُلْ فِي الْاسْتِغْفَارِ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» (3) مرات، وإن استطعت فزد.

30- احرص على كفارة المجلس وهي أن تقول في نهايته: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

أخي المسلم:

يقول الله عز وجل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾⁽¹⁾.

فمعرفة الله وعبادته، والفوز برضاه ورضوانه، هي هدف المسلم في دنياه وآخره.

ولما كان العمر قصيراً، والهدف عظيماً، فقد شرع الله عز وجل لنا أعمالاً وَعَدَنَا عليها أجراً كبيراً، وفضلاً جزيلاً مع أنها لا تأخذ منا وقتاً طويلاً، ولا جهداً جهيداً.

ويسرني أن أقدم إليك برنامج (العمل اليسير والأجر الكبير) في ضوء (الأربعون المنيرة في الأجور الكبيرة على الأعمال اليسيرة) لفضيلة الأستاذ الشيخ عيادة بن أيوب الكبيسي، فإذا أحببت أن تطلع على ثواب هذا البرنامج فعد إليه وأقبل عليه، وعش ساعات رائقة في ظل رياض السنة النبوية المطهرة.

(1) من سورة الذاريات، الآية: 56.

والآن تعال بنا إلى خطوات البرنامج الموعود:

في البدء راقب نيتك وأخلص العمل لله تعالى في كل أحوالك، ثم:

1- إذا توضأت فقل: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين».

2- احرص على أداء الصلاة جماعة في المسجد.

3- إذا كان يوم الجمعة فاغتسل جيداً، وأكرم شعرك وتطيّب، وبكر في الحضور إلى المسجد، فإذا دخلت فاركع ما يتيسر لك، وإذا تكلم الخطيب فأنصت.

4- إذا أدّنت لنفسك فارفع صوتك.

5- إذا سمعت المؤذن فقل مثلما يقول إلا في حي على الصلاة، حي على الفلاح فقل: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، ثم صل على

النبي ﷺ وادع بهذا الدعاء: «اللهم ربّ هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته».

6- وقل أيضاً حين التشهد الأول أو الأخير من الأذان: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله ربّاً، وبمحمد ﷺ رسولاً، وبالإسلام ديناً».

7- إذا قال الإمام: «آمين» فقلها معه.

8- وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقل: «اللهم ربّنا لك الحمد».

9- لا تغفل عن ركعتين تصليهما في الضحى.

10- إذا أدّيت فريضة فحاول أن تبقى في مُصَلَّاك بنية أداء الفريضة القادمة، وحافظ على وضوئك، وراقب لسانك.

11- احرص على أن تصلي على أموات المسلمين، وأن تشهد الجنائز حتى تُدفن.

12- صُمْ يوم عرفة ما لم تكن حاجاً.

13- صُمْ يوم عاشوراء وضمّ إليه اليوم التاسع.

14- صُمْ بعد رمضان ستة أيام من شوال.

15- احرص على أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام، والأفضل أن تكون (13 و 14 و 15).

16- تصدّق -من كسبٍ حلال- ولو بمثل تمرّة.

17- اقرأ في القرآن كلّ يوم ولو آية.

18- اجهد أن تقرأ سورة الإخلاص كلّ ليلة.

19- لا تغفل عن قراءة الآيتين الكريمتين من آخر سورة البقرة كلّ ليلة.

20- إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي.

21- صلّ على النبي محمد ﷺ ما استطعت.

22- إذا رأيت قوماً يذكرون الله: يسبحونه ويكبرونه ويحمدونه ويثنون عليه، فاجلس معهم وشاركهم، وإذا لم ترَ فاعمل على إيجاد هذا المجلس.

23- سبح الله واحمده وكبّره بعد كل صلاة مكتوبة (33) مرة.

24- قل بعد صلاة الصبح والمغرب قبل أن تتكلم وتثني رجلك: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، يُحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير» (10) مرات.

25- قل كل يوم: «سبحان الله وبحمده» (100) مرة، وإن شئت فقل: «سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده».